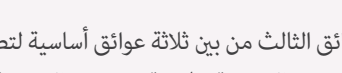


من يوميات رئيس المجلس

تحولت مسغاف، الأسبوع الماضي، إلى الشارة حمراء بالكورونا. تجاوز انتشار الكورونا في بلدات مسغاف كل حدود الموجات السابقة. وصلنا الأسبوع الماضي إلى الذروة من حيث تشخيص الإصابات - 1,693 مصاب مشخص، غالبيةهم العظمى من الأولاد والشبيبة. يبدو أن الوضع عندنا في الموجة الحالية لا يختلف عن بقية العالم، حيث يوجد مصابين أكثر بدون عوارض ظاهرة. منذ بدء الكورونا حتى الآن في بلدة وادي سلامة وحسب معطيات وزارة الصحة فإن 73% من سكان القرية أصيبوا بالكورونا. وفي هذه الأثناء يوجد أربعة مرضى بحالة صعبة في بلدات مسغاف. أرجو لهم الشفاء العاجل. نحن نرتجل ونبذل قصارى جهدنا لنتمكن كل طالب وطالبة من الوصول إلى مدرسته. يوجد مرضى مشخصين ومحجورين صحيين كثيرين من طواقم التدريس، وكذلك الأمر في كل أقسام المجلس وفي كل الاتحادات البلدية. انتقل نشاط المجلس كله تقريباً لتقنية الزوم. ورغم ذلك، عمال المجلس قدموا كل الخدمات وفي كل المجالات، وكذلك عالجا أحداث الطقس الصعبة - تساقط الثلج يوم الخميس صباحاً في حوراشيم وهار حالوتس. طواقم الصيانة، الأمن، المواصلات والصرف الصحي تجولوا ميدانياً وتواجدوا في الميدان وقدموا كل مساعدة مطلوبة. ومن المتوقع هذا الأسبوع أيضاً حالة طقس صعبة وعاصفة.



سأشرح هذا الأسبوع عن العائق الثالث من بين ثلاثة عوائق أساسية لتطوير بلدات مسغاف البدوية واليهودية. التخطيط القانوني، سعر القسيمة، طريقة تخصيص القسيمة.

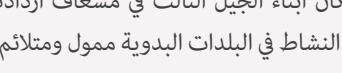
العائق الذي يقف أمام تطور بلدات مسغاف والذي لم أشرح عنه بالتفصيل هو طرق تخصيص قسائم البناء. في البلدات البدوية في مسغاف كما في كل البلدات العربية التي يصل تعدادها حتى 30,000 مواطن، طريقة تخصيص قسائم البناء هي وفق طريقة التسجيل والقرعة، وكل من هو صاحب استحقاق يسجل لدى دائرة أراضي إسرائيل وعندها تجري القرعة لتحديد الحق بإختيار القسيمة والأسبقية النسبية باختيارها. أحياناً تكون القسائم التي يتم تسويقها قريبة من قسائم أرض مملوكة خاصة. في البلدات العربية هناك فرق بين أسعار أرض خاصة التي تباع بالسوق الحرة وبين أراضي دولة تسوق بواسطة سلطة أراضي إسرائيل. سعر الدونم غير المطور للبناء، يشمل 3-4 وحدات سكنية يباع بحوالي 3-4 مليون شيكل. وفي المقابل فإن الدونم المملوكة سلطة أراضي إسرائيل يباع للمستحقين بحوالي 100-300 الف شيكل. من الذين يستحقون التفضيل؟ يوجد شروط كثيرة ومختلفة ولكن أهمها حقوق مخصصة فقط لأبناء المكان عديمي السكن. في كرمئيل ومعالوت ونوف هجليل تخصص أراضي بناء للمقاولين، التي تمكن عديمي السكن شراء شقق بسعر جيد. قولا وفعلا لا يوجد في كل الجليل بيع أرض دولة بأسعار السوق وإنما فقط حسب تخصيص كهذا أو غيره. في البلدات اليهودية القروية حتى 400 عائلة تخصص القسائم المطورة لمن يتم توجيهه من قبل لجنة الاستيعاب اللوائية. أما إذا كانت القسيمة لها صلة بتوارث أرض زراعية فيطلب توجيه من جمعية البلدة أو الكيبوتس. في البلدات الأكبر من حيث عدد السكان فإن تخصيص قسائم البناء تتم بواسطة مناقصة لكل من يدفع أكثر. إجراءات سلطة أراضي إسرائيل تمكن من تخصيص حتى 50% من القسائم لأبناء المكان (المجلس الإقليمي) وأبناء البلدة. وفي نهاية الأمر ففي كل الجليل فإن طريقة تخصيص أراضي البناء هي عبر مناقصة وليس بالسوق الحرة.

إذا كان كذلك، لماذا الاعتراض على توسيع تطبيق تعديل بند 8 لتعليمات الجمعيات التعاونية في البلدات التي يسكن فيها حتى 600 عائلة؟ لماذا لا يوجد اعتراض على تخصيص قسائم لأبناء المكان فقط بالبلدات العربية؟ كُتب هذا الأسبوع في تفسير قرار سلطة أراضي إسرائيل الذي صودق عليه: "سياسة تخصيص أراضي بهدف البناء بالبلدات العربية تعترف وتدعم الوزن الأكبر للرابط المجتمعي الثقافي النفسي والعاطفي لدى أبناء البلدة لأرض البلدة التي ولدوا تربوا فيها والتي يسكنونها على مدى السنوات في حضن عائلاتهم ومجتمعهم." كلمات كالحجر! أنا موافق! ولكن لماذا بالبلدات المجتمعية الصغيرة تفحص لجان القبول ملائمة اجتماعية تحت قيد واضح ومراقب بأن لا يمكن رفض أحد لأسباب عنصرية ودينية وجنسية وقومية وعوائق، بلد الولادة، مركز شخصي أو والدية، آراء، أو انتماء حزبي أو سياسي على أنها تمييز؟ عيونكم ترى؟ نسبة اليهود في الجليل هي أقل 20% من عدد السكان. تخصيص قسائم البناء بالجليل هي ليست لمن يدفع أكثر ولا بأي مكان. في البلدات الدرزية على سبيل المثال، أبناء المكان يستحقون تخصيص قسيمة للبناء المستوي الأراضي على أرض دائرة مملوكة سلطة أراضي إسرائيل دون تكلفة. تمويل البنى التحتية العامة هو بنسبة 70%. ممتاز جداً! هكذا يجب التصرف بأراضي سلطة أراضي إسرائيل. ولماذا في بلدة مجتمعية قريب ابن المكان يوجه للمدينة. وتخصص قسيمة البناء لأصحاب رؤوس الأموال من تل أبيب لبناء بيت صيفي؟ لماذا؟ ماذا استفاد الحكماء بوضعهم هكذا منظومة؟ لماذا لإبن المكان بالبلد لا يوجد صلة مجتمعية ثقافية ونفسية وعاطفية..؟

المهم بالأمر أن إخواننا في اليسار والمركز هم الذين يؤخرون مبادرة سن قانون الجمعيات التعاونية. منذ متى كان اليسار هو الذي يقدر بيع مورد محدود بالذات لأصحاب رأس المال الذين يدفعون أكثر؟ لماذا اليسار هو بالذات هو الذي يبرر اعتراضه بحجج إجراءات القبول للكيبوتسات والبلدات التعاونية، إجراء لا يمت بصلة للإقتراح؟ عن هذا قالوا "انقلبت الموازين!"

نعمل في البلدات البدوية على قضايا المقاييس لتحديد تعريف ابن المكان. يتضح بأن تسجيل العنوان على الهوية ليس بدليل كاف. تم الإدعاء في بلدة الكمانه بأن اللجنة التي فيها جزء من المستحقين ليسوا أبناء المكان بالحقيقة، رغم أن عنوانها في سجل السكان هو الكمانه. أبناء العائلة الذين تزوجوا وانتقلوا قبل عشرات السنوات للسكن في بلدات أخرى لم يحتلنوا التسجيل. ما العمل؟ الموضوع متداول للتوضيح بالمحكمة. لاحظ أعضاء اللجنة المحلية عشرات المستحقين من أبناء البلدات الأخرى الذين يستغلون الفرصة. نعم رغم أن الكمانه تحولت لبلدة مطلوبة للسكن فيها، هو أمر يدفع للفخر، ولكن لم تكن هكذا هي النوايا.

كما نرى فليس فقط الصعوبة والعوائق والوقت الطويل للإجراء التخطيطي والارتفاع الحركي بأسعار القسائم، تشكل موانع وعوائق أمام تطوير بلدات مسغاف البدوية واليهودية. فمن الممكن أن طريقة تخصيص قسائم البناء تتسبب بتوقف مستمر أيضاً.

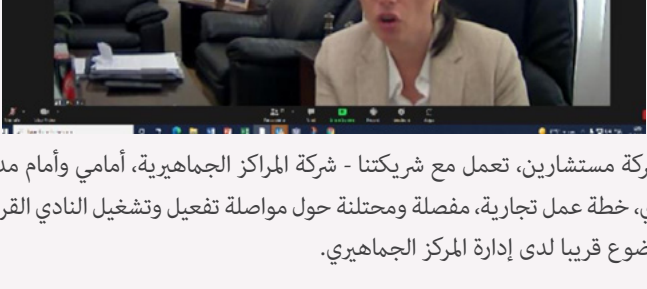


اجتمعت الأسبوع الماضي، إدارة جمعية مرحافيم التي تقدم الخدمات للجيل الثالث، للمصادقة على ميزانية 2022. شريحة السكان أبناء الجيل الثالث في مسغاف ازدادت. يقدم جزء من الخدمات للبلدات وللعناقد المختلفة. النشاط في البلدات البدوية ممول ومتلائم و متاح للوصول إليه. ضاعف المجلس ويواصل مضاعفة مشاركته بالنشاط الجاري والاستثمار بتطوير وإتاحة وصول الخدمات الإضافية. كذلك سوف يشق وينظم هذا العام موقف نادي مرحافيم بالقرية!



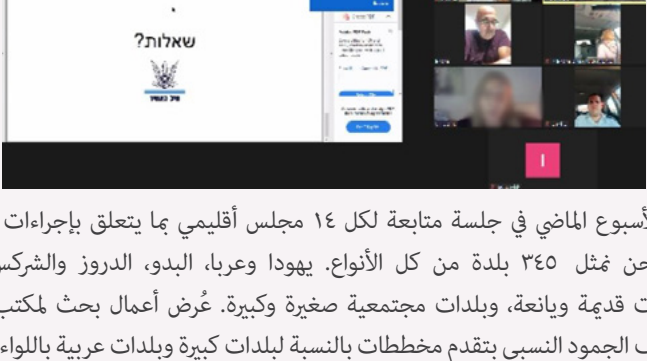
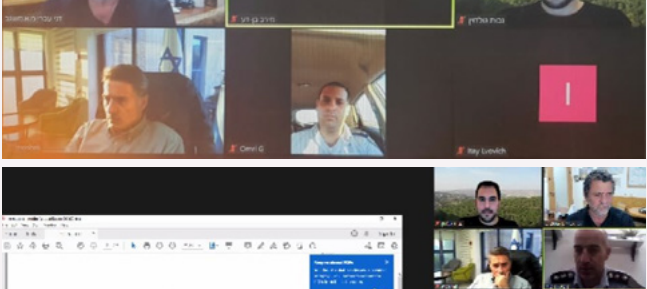
كنت على تواصل، الأسبوع الماضي، مع المديرية العامة في وزارة الرفاه ونائب وزير الأمن. لقد صودق على ميزانية لتنمية ومرافقة طواقم الطوارئ البلدية نتيجة جهود مشتركة من الوزارات.

عرضت أثناء اللقاء مع وزيرة الداخلية وكبار مكنتها اقتراحي لسن قانون التغييرات المطلوبة على قرار مديرية التخطيط ومجلس دائرة أراضي إسرائيل، من أجل إزالة موانع التطوير في مسغاف.



عرضت شركة مستشارين، تعمل مع شريكنا - شركة المراكز الجماهيرية، أمامي وأمام مديرة المركز الجماهيري، خطة عمل تجارية، مفصلة ومحتلنة حول مواصلة تفعيل وتشغيل النادي القروي. سيتم بحث الموضوع قريباً لدى إدارة المركز الجماهيري.

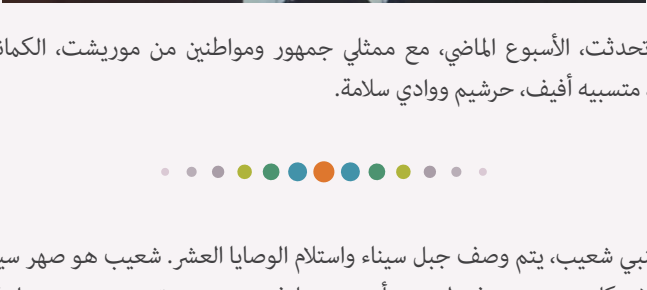
التقيت الأسبوع المنصرم، رئيس بلدية كرمئيل وجهات المراقبة والتنفيذ للطائرات، والطائرات العمودية وأدوات الطيران دون طيار والطائرات الصغيرة المسيرة من سلاح الجو. كانت في الماضي شكاوى كثيرة بسبب الإزعاج وخاصة الطائرات المسيرة، التي حلقت بساعات الليل وأيام السبت فوق بلدات مسغاف وكرمئيل. كان تحسن على الأمر. تشكل تعاون وتواصل. ادعو المواطنين التوجه لمركز استعلامات المجلس. ليس بسبب كل نوع من النشاط وليس بكل ظرف يتواجد حل سريع. أنا على ثقة بأنه سيكون اهتمام وعلاج ومتابعة.



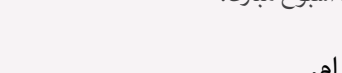
شاركت الأسبوع الماضي في جلسة متابعة لكل 14 مجلساً إقليمياً بما يتعلق بإجراءات التخطيط باللواء. نحن نمثل 345 بلدة من كل الأنواع. يهودا وعربا، البدو، الدروز والشركس، بلدات وكيبوتسات قديمة ويانعة، وبلدات مجتمعية صغيرة وكبيرة. عُرض أعمال بحث مكتب تخطيط كبير، وصف الجمود النسبي بتقدم مخططات بالنسبة لبلدات كبيرة وبلدات عربية باللواء. سنستمر بالتقدم لإجراء تغيير جوهري وتقديم التخطيط في الحيز القروي.

التقيت الأسبوع الماضي، كل مديري المجلس والاتحادات الذين عرضوا برامج عمل مفصلة لسنة-2022 وقدموا تقريراً حول مواجهة موجة الكورونا الحالية.

اجتمعت إدارة المجلس وصادقت على جدول أعمال جلسة هيئة المجلس المقرر عقدها هذا الأسبوع.



التقيت وتحديثت، الأسبوع الماضي، مع ممثلي جمهور ومواطنين من موريشيت، الكمانه، اشبال، الحسينية، متسبيه أييف، حرشيم ووادي سلامة.



في قصة النبي شعيب، يتم وصف جبل سيناء واستلام الوصايا العشر. شعيب هو صهر سيدنا موسى عليه السلام. كاهن مدين. وفر لموسى مأوى عندما فر من مصر. تزوج موسى من ابنة شعيب، صفوريا، وأنجبت أبناءه - غرشم واليعيزر. يتعامل الدروز مع النبي شعيب على أنه نبيهم. "ويسمع شعيب...! التقاليد تعطي أهمية لجودة السمع. سماع شعيب ربطه مع سيدنا موسى ومع مركز جبل سيناء. على بيت "المزوزا" مكتوب الحرف "ش" وعلى البطاقة "ويسمع إسرائيل...! أرجو بأن نحظى بالسمع مثل شعيب. أسبوع مبارك!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري